



# ثقافي

ملف إجتماعي ثقافي  
يصدر السبت من كل اسبوع  
اعداد واشراف اخليفة حسه بلة



رئيس هيئة التحرير  
صلاح عمر الشيخ  
المدير العام  
محمد الفاتح احمد  
رئيس التحرير  
ربيع حامد سوركتي

السبت 10 يناير 2026م الموافق 21 رجب 1447هـ العدد 490 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودا إكسبو



02

03

## (الديليات)

عبر الأمكنة

عروس الشريط الرملي بجبال النوبة ومنها  
يتعلم الإنسان معني (أن) يعيش وينتصر..

مدينة تلتقي فيها الطرق البرية  
والحديدية وفيها تلاقت (ألوان  
السودانيين) وتذقوا طعم السودانية..



## (الديبيات)

## عبر الأمكنة

عروس الشريط الرملي بجمال النوبة ومنها  
يتعلم الإنسان معني (أن) يعيش وينتصر..

عبر الأمكنة عبر الأمكنة عبر الأمكنة  
عبر الأمكنة عبر الأمكنة عبر الأمكنة  
عبر الأمكنة عبر الأمكنة عبر الأمكنة

مدينة تلتقي فيها الطرق البرية والحديدية وفيها تلاقت (ألوان السودانيين) وتذقوا طعم السودانوية..

لولا أن الشاعر سيد أحمد عبدالحميد قد كتب (رمال حلتنا) في القرير لظن الناس أنها قيلت في (الديبيات)..

المناطق التي تصنف بوجود تضاريس جغرافية تتكون من هذه التلال والهضاب الصغيرة وهو ما يصف طبيعة الأرض في تلك المنطقة.

\*المكان والموقع الاستراتيجي\*:

تقع مدينة الديبيات على الجانب الأقصى من حدود الجبال الغربية (جبال الولاية) في منطقة هضاب ومرتفعات قليلة تتخللها رمال طينية تصلح لزراعة عدد من المحاصيل التي تصنف بأنها حبوب زيتية بالإضافة للبطيخ، وتنتشر فيها أشجار التبلدي بالإضافة لأشجار الهشاب والطلح التي ينتج منها الصمغ العربي وبها غابات معظم استخداماتها تضرر بالبيئة إذ يؤثر القطع الجائر بغرض تصنيع الفحم أو قطع حطب الحريق لأغراض الطبخ أو تصنيع طوب البناء.. وتستخدم كذلك أخشاب الغابات لتصنيع الأثاث المنزلية المحلية، والموقع الاستراتيجي لمدينة الديبيات بقدر ما هو ميزة كان يمكن استثمارها إذ أنها ملتقى للطرق البرية التي تلتقي في مدينة الأبيض عاصمة إقليم كردفان التاريخية وهي حاضرة ولاية شمال كردفان ومنها إلى الديبيات والتي ترتبط بالطريق البري المتجه منها إلى عاصمة وحاضرة ولاية جنوب كردفان مروراً بمدينة الدلنج والتي تتفرع منها طرق برية مثل الطريق المؤدي للحقول النفطية ومنها الطريق البري الذي تسميه المجتمعات المحلية بـ (الردمية) حتى غدت التسمية رسمية الذي يؤدي إلى منطقة هجليج (إحدى مناطق حقول النفط الغنية) بولاية غرب كردفان، كما ترتبط الديبيات بالطريق الأسفلتي المؤدي لمدينة أبو زيد ومنها إلى مدينة الفولة حاضرة ولاية غرب كردفان، وهذا الموقع الاستراتيجي تطلعت إليه الميليشيا المتمردة مبكراً وتموضعت في مدينة الديبيات مما سهل لها إغلاق طريق الأبيض الديبيات الدلنج كادقلي، مما أدى للحصار المضروب على مدينتي الدلنج وكادوقلي حتى الآن، والذي تلوح في الأفق بوادر فكه خاصة ناحية الكروقل وكيقا والكويك، وكلها



عن أصل التسمية وسرها، وفي ذلك وبحسب ما هو سائد من روايات فإن الراجح أن الاسم يعود إلى أن الديبيات تصغير لكلمة ديبية والتي هي تصغير لكلمة الدبة في اللغة العربية والتي تعني الأرض الصغيرة المرتفعة، ومعنى الديبيات هو التلال الصغيرة أو الهضاب الصغيرة، وورد في google في تفصيل الاسم أن الدبة (بفتح الدال وتخفيف الياء) هي الأرض المرتفعة قليلاً عن ماحولها مثل التل أو الهضبة، والديبية (بكسر الدال وتخفيف الباء) تصغير لكلمة (دبة) والديبيات (بكسر الدال وتخفيف الباء) هي جمع لكلمة (ديبية) وتعني التلال الصغيرة أو الهضاب الصغيرة.. عادة ما تطلق هذه التسمية على

الشمالية) لقلت أن (يارمال حلتنا زولا كان بيانسك ياحليلو) قد قيلت في مدينة (الديبيات) لكثرة كثبانها الرملية.. وقال لي الأستاذ يوسف: فعلاً أن مدينة الديبيات وكل المناطق ما حولها تقع في قوز رملي وهذه المنطقة تقع على التخوم الشمالية لولاية جنوب دارفور، وهذه المنطقة تعرف بـ (القوز)، لذلك جاءت تسميتها بحسب المسمى الإداري بمحلية القوز وحاضرتها مدينة الديبيات.

\*أصل التسمية (الديبيات)\*:

مدينة الديبيات هي واحدة من كبريات مدن ولاية جنوب كردفان وتقع كما قلنا على التخوم الشمالية للولاية وتحديدًا في الشريط الرملي وفي عمق بادية الحوازمة، ولكن ربما يثور تساؤل

بعض مرات أزور مدينة الديبيات مرافقا لابنها زميلنا الأستاذ الرقم في عالم الصحافة السودانية صاحب الأسهم الواضحة في الاهتمام بقضايا الهامش (يوسف عبد المنان)، قلت له ذات مرة ونحن نمر بالديبيات ونشق قوزها الرملي لنبيت في قريتهم (طيبة)، وأنا اسميها (طيبة الطيبة) -وتلك قصة أخرى- (والله يا أستاذ لولا أنني أعرف قصة قصيدة يا رمال حلتنا التي غناها عدد من فناني الطمبور (خالد محبوب ثنائي العاصراب طارق العوض و عبد الرحيم البركل ومحمد النصري) وأعرف أن شاعرهما هو الشاعر الملحن سيد أحمد عبد الحميد المولود في حي الصفاء بمدينة القرير محلية مروي بالولاية

## مشاهدات

يفصلها لـ (تفاصيل)

د. إبراهيم حسن ذو النون

منذ نهايات عقد التسعينات من القرن الماضي وبدايات هذه الألفية الثالثة توطدت علاقتي بجبال النوبة الغربية والشرقية، ذهبت إليها بسبب العمل وفي بعض أحيان لأغراض دراسات ملف الحرب والسلام، أزور جامعة الدلنج وتحديدًا مركز دراسات السلام والتنمية سادن المعارف المعنية بالحرب التي تمددت لجنوب كردفان من الجنوب السوداني الذي ذهب لحال سبيله في يوليو 2011م وترك كل أطراف السودان قد تحولت إلى «براكين تغلي»، هذا المركز سادن أيضا للمعارف المتعلقة ببناء السلام وفض النزاعات وتشبيك مؤسسات المجتمع الأهلي والمدني لتتعاون فيما بينها وتتناصر من أجل إجراء المصالحات بين المجموعات السكانية التي بسبب البحث عن الموارد ينقالت أبنائها «مزارعون ورعاة» ولا ذنب لهم سوى أنهم وجدوا أنفسهم في قطاع اقتصادي تقليدي مهم لكنه «هش» وهذه الهشاشة سببها غياب الرؤية الوطنية لمشروع وطني يجنب ووطننا أثارها التي حولت السودان كله لـ «طواحين دم» لا تتوقف إلا لتدور مرة أخرى بعد حين من الدهر والتوقف لكي تنزود بـ «الوقود»!!!

مدينة الديبيات بموقعها المميز وقربها من مدينة الدلنج ونسيجها السكاني المتنوع السحنات والمتعدد الإثنيات والذي ذابت فيه الفوارق الإثنية (عرب ممزوجة بدم الزنوج الحارة ديل أهلي)، ولقربها من بيت نظارة الحوازمة في مدينة الحمادي (التي لا يفرق الناس في السودان بين ثلاثية الحمادي ونظارة عرب الحوازمة والبقادي كانت الحقل الأهم لدراسات ذلك المركز..

\*رمال حلتنا ورمال القوز\*:



# (الدبيبات)

## عبر الأمكنة

عروس الشريط الرملي بجمال النوبة ومنها  
يتعلم الإنسان معني (أن) يعيش وينتصر..

عبر الأمكنة عبر الأمكنة عبر الأمكنة  
عبر الأمكنة عبر الأمكنة عبر الأمكنة  
عبر الأمكنة عبر الأمكنة عبر الأمكنة

## موقع المدينة الاستراتيجي وضعته المليشيا المتמרده في حساباتها لتحاصر كل إقليم كردفان..

حتما ستعود لـ (الدبيبات) سيرتها الأولى بفضل من رفعوا  
شعار (إما حياة تسر الصديق وإمت ممات يغيب العدا)..



الشاعر والملاحن سيد أحمد عبد الحميد  
( صاحب يا رمال حلتنا )



الشاعر خالد شقوري



شول منوت

وتتبع النحل الأنيق وقطف تيجان الزهور 0)..  
هذا الواقع المأساوي حتما سيزول لأن هناك متغيرات  
كثيرة تجري على الأرض في كردفان الكبرى، وحتما  
ستتغير موازين القوى وستعود لـ (الدبيبات)  
السيرة الأولى فالكثيرين من أبنائها ومن أبناء  
كردفان الكبرى من يزودون عنها دفاعا واستنفارا  
ملحتمين مع القوات المسلحة والقوات المشتركة  
والمستقرين من أنحاء السودان جاءوا ليقطعوا  
الطريق تمام مخطط مليشيا الدعم السريع المسنود  
من قوى إقليمية ودولية يزودون عنها وشعارهم :  
نفس الشريف لها غايتان ورود المنايا ونيل المنى  
فإما حياة تسر الصديق وإما ممات يغيب العدا..



الكان بلمنا بالغنا  
وماعارف الوطن اتقسم

\*الدبيبات الآن واقع ماساوي\*

مليشيا الدعم السريع كما ذكرت خلفت كما ذكرت  
انفا واقعا ماساويا مريرا على الانسان والأرض في  
الدبيبات، وقد عاونها تحالفها مع مجموعات من  
الحركات الشعبية جناح عبد العزيز الحلو واطبقوا  
عليها الخناق، فخرج أهلها نازحين يبحثون عن  
نجاة الأرواح بعد أن فقدوا الزرع والضرع والتجارة  
والحرف والمنازل وما بداخلها من اثاث ومقتنيات  
ثمينة والأكثر من ذلك ذكريات مختزنة عايشوا  
بداخلها سنوات العمر النضيرة، أما الأطفال فقد  
فقدوا مراتع الصبا وأيام المرح الجميل كما قال  
الشاعر التونسي الراحل أبو القاسم الشابي عن فترة  
طفولته: (أيام لم نعرف من الدنيا سوى طعم السرور

غير هذي الدماء نبذلها كالفدائي حين يمتحن  
بسقاء بجرأة بقوى لا يني جهدها ولا تهن  
تستهين الخطوب عن جلد وهي تنهال وهي تتزن)  
وقد قال خالد شقوري في مراثية (شول منوت)  
وهي مراثية للسوداناوية التي اضعنائها بانفصال  
الجنوب حيث قال:

(ما ببيكي (شول)

الكان رسم ..

في خاطر الدنيا المنى

وفي سكة الناس العشم

الكان بيضحك اغنيات

والكان بغرد بي فهم

والأدى ألحان السلام

والابتسام ..معنى طعم

شول النغم..

مرتبطة بطرق داخلية تؤدي الى عمق جبال النوبة  
الغربية، وبها طرق تؤدي للجبال الشرقية لجبال  
النوبة الا أن بعض هذه المناطق تقع تحت سيطرة  
الجنرال المتمرد عبدالعزيز الحلو مثل مناطق دلامي  
شرق الدلنج هيبلا والتي استردتها القوات المسلحة  
والقوات المساندة خلال نوفمبر من العام الماضي  
2025م، إلا أنها هي أيضا محاصرة ببعض البؤر  
المتמרده من قوات الحلو والتي تحالفت معها بعض  
العناصر المحلية التي استقطبها الدعم السريع..

\*الدبيبات ملتقى «الألوان السودانية»:  
مدينة الدبيبات هي ملتقى للألوان السودانية التي  
تنتمي لولايات كردفان الثلاث (الكردافة الناس  
القبافة) كذلك كانت جاذبة لكل المجموعات السكانية  
القادمة من كل أنحاء السودان، وبرغم وقوع مدينة  
الدبيبات في عمق بادية عرب الحوازمة وتفصلها  
فقط 20 كليومتر من رئاسة نظارة الحوازمة، إلا  
أن مدينة الدبيبات تكاد تكون حاضنة لكل الألوان  
السودانية، فمثلا كانت الدبيبات ملتقى لطرق  
برية مسفلتة وغير مسفلتة فهي أيضا بها محطة  
سكك حديدية تؤدي لكبريات مدن ولاية غرب  
كردفان أبوزيد والفولة وبابنوسة والمجلد والميرم،  
ثم يدخل القطار لجمهورية جنوب السودان عبرا  
الولايتين السودانيتين السابقتين ولاية شمال بحر  
الغزال أويل وولاية غرب بحر الغزال وحاضرتها واو  
(واو نار).. واللذان ذهبتا كما ذهب الجنوب بأكمله  
من السودان الدولة الأم وتلك قصة أخرى. ومن  
بابنوسة يتجه خط السكة حديد الى دارفور حيث  
يصل الى مدن ومحطات بادلها السودانيون عشقا  
بعشق «التبون عديلة والملم «الملمة» وقوزيسطاوية  
والضعين وأم وركات «غزاله جاوزت» معالي كاسب  
صلبة أم كردوس بلبل ونبالا» كل هذا جعل من  
مدينة الدبيبات جاذبة لكل السودانيين الذين  
تذقوا فيها طعم «السوداناوية» التي دعا لتأطيرها  
البروفيسر الراحل محمد عمر بشير في الواقع، وقد  
نادى أيضا البروفيسر الراحل أحمد الطيب زين  
العابدين وتقوم رؤيتهما للسوداناوية على «تعبير  
عن جوهر السودان بكامة ذات تاريخ وثقافة فريدة  
تتجاوز الانتماءات القبلية أو العرقية الضيقة وتركز  
على الوحدة الوطنية» وقد نادى بها الدكتور الراحل  
جون قرنق ونادى بتطبيقها ويعتبر بعض المحللين  
لاتفاقية نيفاشا للسلام أنها قد جاءت في نصوصها  
ومضامينها بفكرة السوداناوية ولو من باب  
التنظير، لأنها لو طبقت بحسب مفهومها الصحيح  
لما ذهب أهل جنوب السودان الى صناديق الاستفتاء  
ليقولوا «لا للوحدة مع السودان نعم للانفصال من  
السودان»!!! وانفصال الجنوب تلك قصة أخرى وما  
علينا الا أن نردد مراثية الشاعر المقتر خالد عباس  
شقوري الذي رثى فيها الفنان الأبنوسي الجنوب  
سوداني (شول منوت) الذي نادى بالوحدة وغنى  
كل الاغاني التي تنادي بالوحدة ومنها رائعة الفنان  
المبدع الراحل حسن خليفة العطرراوي التي صاغها  
شعرا الشاعر المقتر محمد عثمان عبدالرحيم، حيث  
ظل كل السودانيين الوجدويين يذرفون الدموع حين  
يصل (شول) الى مقطع:

( كل أجزائه لنا وطن إذ نباهي به ونفتن

نتغنى بحسنه أبدا دونه لا يروقنا حسن

حيث كنا حدث بنا ذكر ملؤها الشوق كلنا فدها

نتملى جماله لنرى هل لترفيه عيشه ثمن

بقلم  
الرصاص

## من الشرق للغرب

تتنوع الثقافات السودانية وتباين من منطقة لأخرى وكذا العادات والتقاليد، ولكن تتفق جميعها وتلتقي في عدة نقاط دون شك، وتصب جميعها في ماعون واحد ولا تتقاطع مع بعضها البعض بل تتناغم وتتسجم. وقد يلاحظ القارئ لرواية محمود الدنعو الأخيرة (إدريس ما بين ثنائية الماء والنار) التي تحدثت عن إدريس وهو يجوب بين صحراء وسهول دارفور ويؤكد تأكيد يحكي عن كل تفاصيل منطقة دارفور وما يمر به بطل الرواية. وقد عكس الدنعو عبره تفاصيل تلك المناطق والأجزاء من السودان بكل التفاصيل التي مر بها البطل، والحقيقة أن الدنعو من خلال رواياته يوثق للمناطق التي تكون مسرحاً لأبطاله.

وكذلك فعل الكاتب محمود الشين عندما أصدر كتابه (قهوة على الساحل) التي تحكي عن تفاصيل مسرحها شرق السودان وما بين شرقه وغربه تحكي الروايات التي تعكس واقع المجتمع السوداني بكل تفاصيله والتي لا تختلف كثيراً بين منطقة وأخرى.

ومن لم يرى منطقة من مناطق السودان يستطيع من خلال مثل تلك الكتابات أن يراها كما هي ممثلة بكل التفاصيل بين صفحاتها تحمل عبق المكان والزمان.

هذا جانب وهناك جانب آخر وهو نشر التراث والثقافة والموروث عبر الأغاني، وهذا ما يحدث منذ زمن بعيد، ولكن نحتاج إلى التكثيف في هذا الجانب والانتشار بصورة أوسع خاصة في هذه الفترة والتي تعتبر مواتية لأسباب كثيرة وأهمها انتشار الفنانين السودانيين في شتى دول العالم حالياً بسبب الحرب، وهنا أعني جميع الفنانين من مغنيين ودراميين وتشكيليين وموسيقيين. وقد رأينا ما يمكن أن يقدموه في مثل هذه الظروف للأخريين خاصة أن الفن هو لغة الشعوب ولا يحتاج إلى ترجمة، والرسالة التي يحملها الفنان هي الرسالة الأسرع في الوصول للآخر ولا يمكن إلا أن تفهم بالطريقة الصحيحة.

وقد لاحظنا النشاطات الكثيرة التي يقوم بها الفنانون السودانيون في كل مكان وهم يحاولون توصيل الرسالة، وكما الإنتاج الأدبي الذي انتشر في الفترة الأخيرة فقط نحتاج للمزيد.

## حنان الطيب

7anan2999@gmail.com

## يوم الاستقلال

## هو يوم الوطن

تحدث لأصداء سودانية بروفييسور الفاتح حسين عن ذكرى استقلال السودان فقال: ان ذكرى الاستقلال تمثل لجميع السودانيين مناسبة وطنية يحتفلون فيها بمناسبة نيل السودان لاستقلاله ورفع العلم السوداني. وأنا كغيري من السودانيين تمثل لي هذه الذكرى يوم الوطن ويوم أن أصبح السودان حراً مستقلاً من الاستعمار، وهي بالتأكيد فرصة لإنتاج الأعمال الجديدة وخاصة الأعمال الوطنية ذات المعاني الجادة التي تحمل في مضمونها الوطن والتفاؤل لسودان متطور وبلد معافى.



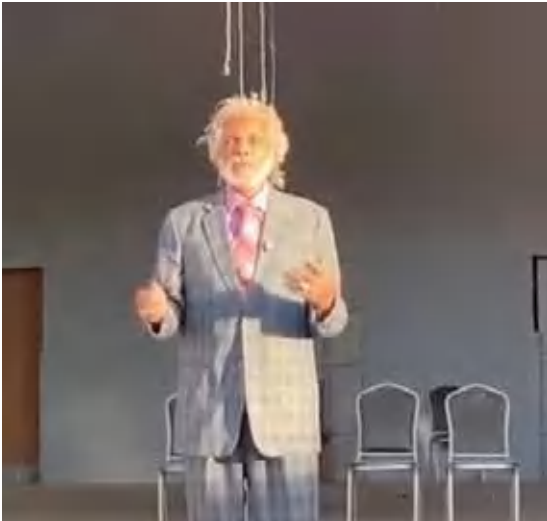
## أصداء فنون

إعداد/ حنان الطيب

## الفنان أبو عركي البخيت: الحرب لعينة.. وبتحصد فينا

جدودنا زمان وصونا على الوطن ولابد من تنفيذ الوصية

كل عام كنت أقف هنا وأشارك الجمهور إحساسه وفرحته



وقدم كلمات الحرب لعينة وبتحصد فينا ومن ثم جدودنا زمان وصونا على الوطن على التراب الغالي المألوف ثمن.. بسواعدنا القوية حققنا استقلالنا.. ورفعنا علم الحرية.. بيه الشعب احتفل يوم جمع صفوفه.. واتشمر للعمل.. بوحدة نضاله كم حقق أمل جدودنا زمان وصونا على الوطن.

وذكر أنه تغنى للوطن في أغنيات كثيرة. وتحدث عن الفنانين الأجانب الذين زاروا المسرح من قبل.. وتضمن أن يرجع المسرح كما كان ويرجع السودان كله كأفضل مما كان عليه من قبل.

وكانت هذه رسالة واضحة للجميع، وأهمية الذكرى السنوية لاستقلال السودان التي يحتفل بها أفراد الشعب السوداني في كل مكان.

المسرح، والذي ظل عدد من الفنانين يقومون بإعادة إعمارهم ونطاقته وإرجاعه حتى يكون مقبولا، ووصل الأستاذ أبو عركي إلى خشبة المسرح، ووجد المكان خالياً من كل تفاصيل الحياة إلا أنه أصر على الغناء في ذاك اليوم المميز.

وتغنى بأغنية واحشني وكأنه ينظر للجمهور الذي أمامه والذي كان يملأ المسرح حتى جنباته الأخيرة وأبدع كما لو كانت الأوركسترا خلفه والجمهور أمامه يصفق له ويردد معه تلك الأغنية التي يحفظها الجميع عن ظهر قلب.

**كلمات في حق الجميع**  
قال بعدها الزمن طال مما وقفت في هذا المسرح وغنيت هذه الأغنية ولابد أن يرجع السودان مثلما كان. وكل عام كنت أشارك الجمهور إحساسهم في هذا اليوم في المسرح، بالجد جهوري واحشني.

قبل الحرب وكل عام في اليوم الأول من شهر يناير يحتفل السودانيون في كل الأماكن وكل مجموعة على طريقتها الخاصة بمناسبة ذكرى عيد الاستقلال، وتنظم الحفلات العامة في المسارح ونسمع الأغنيات الجديدة والمسموعة من قبل وكلها أغنيات وطنية تمجد الوطن وتذكر بتلك الأيام التي لا بد من أن يتذكرها الجميع.

والفنان أبو عركي البخيت هو واحد من أولئك الذين يتغنون في يوم الاستقلال على خشبة المسرح القومي، ولم يهن عليه أن تتعافى البلاد من الحرب وهو لا يغني في المسرح، فذهب إلى المسرح في يوم الاستقلال.

**ذكريات باقية**  
ظهر مقطع فيديو يصور الفنان أبو عركي البخيت وهو خارج من منزله إلى وصوله للمسرح ودخوله إلى مبنى

## إصدارات جديدة لمحمود الدنعو ومحمود الشين

مسرحاً لصراع كوني بين الذكرة والنسيان. إنها رواية تضع القارئ أمام تساؤلات وجودية حول الغربة والانتماء، وتثبت أن المسافات مهما طالت لا يمكنها حجب نداء الجذور، في نصّ مفعم بالتشويق، غني بالرموز، وعامر بالتفاصيل الإنسانية التي تلامس الوجدان.

تصميم الغلاف معتر محمد علي

كما صدر كتاب جديد للكاتب محمود الشين عن دار الأجنحة للطباعة والنشر والتوزيع كتاب عنوانه (واجاب . قهوة على الساحل) تصميم الغلاف للتشكيلية إيمان هارون محمود.



صدرت عن دار الرئيس للنشر والتوزيع والترجمة رواية جديدة للكاتب محمود الدنعو وستكون قريباً في معارض الكتب في كل من القاهرة ودمشق ومسقط وتونس والدوحة وهي بعنوان (إدريس بين ثنائية الماء والنار). وتجمع رواية «إدريس بين ثنائية الماء والنار» بين أدب الرحلة والدراما النفسية، لتتسج ملحمة إنسانية قوامها الهروب من الماضي ومواجهة القدر على تخوم الصحراء والوديان. في بلدة «أم دافوق» الحدودية، وبين ضجيج محركات الشاحنات وهدير السيول، تنكشف قصة «إدريس صيام»: الشيخ السبعيني الذي يحمل في أعماقه سراً دفنه لنصف قرن، مطارداً بصورة «النار» التي مثلت جحيمه

الشخصي، وباحثاً عن «الماء» خلاص وسكنية. يسرد الدنعو ببراعة لغوية فائقة رحلة العودة والبحث عن الهوية، متخذاً من جغرافيا دارفور وأفريقيا الوسطى

## تشكيلات سودانيات بدار الأوبرا المصرية

شاركت مجموعة من الفنانات التشكيليات السودانيات مع مجموعة من الفنانين التشكيليين المصريين في معرض حمل عنوان (المبدعون يلتقون) بقاعة صلاح طاهر بدار الأوبرا المصرية بالقاهرة. واستمر المعرض لمدة أربعة أيام وشارك فيه كل من الفنانين سارة حسن البدري وتيسير عبد القادر سالم ورندا عبد المطلب بس وباسمين حسن ابنعوف، وقد شاركت كل فنانة منهن بمجموعة من الأعمال الجديدة.



## تجربة عقد الجلال بمقهى عندليب

حول المجموعة منهم الأستاذ أزهرى عبد القادر والدكتور عاصم الخليفة الذين شهدوا تأسيس وانطلاق المجموعة.

وأعلم أيضاً أنني لا أستطيع أن أعطي كل مطلوبات السرد لكل المراحل، خاصة تلك التي لم أشارك فيها بعد مغادرتي.. فإن أصبت فمن عون الله لي وإن أخفقت فمني.

وقدم كلمة شكر للجميع المنظمين وجمهور الحضور الذين امتلأ بهم المكان لحضور تلك الأمسية.

استضاف منتدى مقهى عندليب الثقافي بالقاهرة أمسية الخميس الماضي بمقره بفيفصل الفنان عوض الله بشير عضو مجموعة عقد الجلال للحديث عن المجموعة منذ الفكرة وولادتها ونشأتها وانطلاقها الأولى. وذكر الفنان عوض الله أنه كان يتمنى أن يكون حضوراً بجانبه كل من عثمان النور وأنور وشملت محمد نور وعمر بانقا ومجاهد ومنال بدر الدين ومليجي وترجم على روح المرحومة حواء المنصوري، بالإضافة لكل الأصدقاء الذين كانوا



## الفنان شرحيل أحمد

## ومجلة الصبيان

لازالت اللجان المنظمة لتكريم الفنان شرحيل أحمد تواصل أعمالها استعداداً ليوم التكريم، ونشر محمد بركة هذه الكلمات عن الفنان شرحيل أحمد كجزء من تجاربه المتعددة في مجال الفنون عامة فكتب فيها:

لعب الفنان شرحيل أحمد دوراً محورياً في صحافة الطفل، وابتكر تجربة منفردة ارتبطت بأدب وثقافة الطفل، من خلال إسهاماته في الرسم والإخراج الفني والتحرير. وترك بصمة واضحة في الكتب والمنشورات والمجلات، وعلى رأسها مجلة الصبيان، أول مجلة للأطفال في العالمين العربي والأفريقي، حيث ابتكر شخصيات مستوحاة من قصص البسطاء، وساهم في تطوير بعضها من أبرزها شخصية عمك تنقو.

من تجارب الفنان شرحيل أحمد

## درة القريض



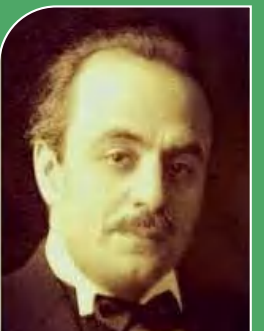
فلا الجود يُفني المال قبل فناءه  
ولا البخل في مال الشحيح يزيّد  
فلا تلتمس رزقا بعيش مقتر  
لك غد رزقي يعود جديّد  
(حاتم الطائي)

## إقتباسات



سيكون العالم مكاناً أفضل لو  
امتلك الناس قدرة على الصمت، بنفس  
قدرتهم على الكلام !!  
(سبينوزا)

## جبرانيات



أنت إنسان.. وجدت كي تعيش الحياة  
، وليس كي تعيش نصف حياة !  
(جبران خليل جبران)

سلسلة كتابات جبران خليل  
جبران إلى مي زيادة (5)

وفي بعض مفاهر ( هنري برغسن) فيلسوف فرنسي حاز على جائزة نوبل عام 1927 وهو صاحب نظرية الروحانية ضد هجمات المذاهب المادية . من مؤلفاته « المادية والذاكرة » و « التطور والأخلاق » . غير أن القاهرة في مشارق الأرض ونيويورك في مغاربها وليس من سبيل إلى الحديث الذي اوده واتمناه.

(جبران خليل جبران)

## ظلال الزيزفون

\*إعداد/ فائزة إدريس\*



## سطوة الخيل في الشعر الجاهلي (١-٢)

في دائرة الضوء

## مثلت الخيل في الشعر الجاهلي رمزاً للقوة والعزة والسرعة

## شبه امرؤ القيس سرعة وقوة فرسه بجلمود الصخر

كتبت/فائزة إدريس

احتل الخيل مكانة كبيرة في الشعر الجاهلي، حيث مثلت رمزاً للقوة والعزة والسرعة وهي السند الداعم للفارس في المعارك والغارات. أجاد مجموعة من شعراء العصر الجاهلي وصفها من حيث البنية والسرعة والشجاعة وتوجت وتزينت بها بعض من أشعارهم.

أبرز شعراء الجاهلية ووصفهم للخيل

امرؤ القيس

إمْرُؤُ الْقَيْسِ حَنْدُجُ بْنُ حَجْرٍ بْنِ الْحَارِثِ الْكَنْدِيُّ (500-540 م) شاعر عربي جاهلي ذو مكانة رفيعة، يُعدّ رأس شعراء العرب وأبرزهم في التاريخ ووصف بأنه أشعر الناس، وهو صاحب أشهر معلقة من المعلقة.

و أشهر وصف لفرسه في المعلقة: (مَكْرٌ مِفْرٌ مُقْبِلٌ مُدْبِرٌ مَعًا.. كَجُلُودِ صَخْرٍ حَطَّةُ السَّيْلِ مِنْ عِلٍ) ، حيثُ شبه سرعة وقوة فرسه بجلمود الصخر. كما وصف بـ«قيد الأوابد» (الفرس السريع الذي يمسك الوحوش).

فقال في معلقته الأشهر واصفا فرسه:

وَقَدْ أَغْدَيْ وَطِئُ فِي وَجَنَاتِهَا

بِمَنْجَرٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلِ

مَكْرٌ مِفْرٌ مُقْبِلٌ مُدْبِرٌ مَعًا

كَجُلُودِ صَخْرٍ حَطَّةُ السَّيْلِ مِنْ عِلٍ

كَمِيتٍ يَزِلُّ اللَّبْدُ عَنْ خَالٍ مَتْنِهِ

كَمَا زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بِالْمُتَنَزِّلِ

مِسِيحٍ إِذَا مَا السَّابِحاتُ عَلَى الْوَتَى

أَثَرْنَ الْعُبَارَ بِالْكَدِيدِ الْمَرَكَلِ

## زهور الفاوانيا

## كل البهاء

تفضل التربة الخصبة وتُزرع في المناطق المعتدلة، مع زهور تزهّر بشكل أفضل في الظل الجزئي. الفاوانيا تحظى بشعبية كبيرة لجمالها ورائحتها، وتعد رمزاً ثقافياً في العديد من المناطق الآسيوية. وزهرة الفاوانيا البيضاء (Peony) هي رمز للأناقة، الرومانسية، والأزدهار، تتميز ببتلاتها الكثيفة والريقة ورائحتها العطرية المعشّة، وتزهّر في أواخر الربيع وأوائل الصيف.

و تستخدم بشكل واسع كزهور زينة مقطوفة. تتوفر الفاوانيا البيضاء أيضاً بأشكال اصطناعية عالية الجودة بملبس طبيعي، وتتميز براحة تتراوح من الحلوة إلى رائحة الحمضيات.

الفاوانيا (Peony) أو عود الصليب هي زهرة معمرة شهيرة من جنس Paeonia، موطنها آسيا وأوروبا وغرب أمريكا الشمالية، وتعتبر الزهرة الوحيدة في فصيلة الفاوانيا. تتميز بازهار كبيرة، عطرية، واللوان زاهية كالأبيض، الوردي، والأحمر، وتزهّر في الربيع. معظمها نباتات عشبية (0,25 - 1 متر) وبعضها شجيرات خشبية. تُستخدم زهرة حدائق شهيرة ونبات زينة، بالإضافة إلى كونها زهرة مقطوفة شائعة.

الفوائد الطبية: تحتوي الجذور على مواد طبيعية وتستخدم في الطب التقليدي كمهدئ ومضاد للتشنج، لكنها قد تكون سامة بجرعات عالية ويجب استخدامها تحت إشراف.

## مقتطفات من مؤلفات الروائية السويدية

سلمى لاغرلوف

## ترجمات

ترجمة/فائزة إدريس

ملحمة غوستا بيرلينغ

هل رأيت يوماً طفلاً يجلس على حجر أمه يستمع إلى حكايات خرافية؟ ما دامت الحكاية تدور حول عمالقة قساة ومعاناة أميرات جميلات، يبقى الطفل مرفوع الرأس مفتوح العينين؛ أما إذا بدأت الأم تتحدث عن السعادة والبهجة، يغمض الصغير عينيه وينام بعمق. أنا أيضاً طفلة كهذه. قد يُحبذ الآخرون قصص الزهور والشمس المشرقة، لكنني أختار الليالي الحائلة والأقدار الحزينة.

روابط خفية

كان بحاجة ماسة للبكاء، كل ذلك الشك في من حوله من الناس غرسته تلك المصائب في نفسه، يحتاج إلى دموع لتغسله، الشك في أن الثقة والفرح والجمال والقوة تزهّر على الأرض، الشك في نفسه، كل ذلك زائل، وقد زال بالفعل.

القدس

من الغريب أنك عندما تستشير أي شخص، ترى بنفسك ما هو الصواب. حتى وأنت تستشير، تكشف فجأة ما لم تستطع معرفته طوال ثلاث سنوات.

مغامرات نيلز الرائعة

كلما زاد عدد مرات هروبك من الواقع كانت هناك مساحة أكبر للأشياء الأخرى.



## مكاتيب

نويويورك 24 كانون الثاني 1919  
حضرة الأدبية الفاضلة مي زيادة

سلام على روحك الطيبة الجميلة. وبعد فقد استلمت اليوم أعداد المقتطف التي تفضلت بإرسالها إلى فقرات مقالاتك الواحدة أثر الأخرى وأنا بين السرور العميق والأعجاب الشديد. ولقد وجدت في مقالاتك سرباً من تلك الميول والمنازع التي طالما حامت حول فكري وتتبعت أحلامي ولكن هناك مبادئ ونظريات أخرى دددت لو كان بإمكاننا البحث فيها.

فلو كنت الساعة في القاهرة لاستعطفك لتسمحي لي بزيارتك فتتحدث ملياً في أرواح الأمكنة) وفي ( العقل والقلب)

وفي بعض مفاهر ( هنري برغسن) فيلسوف فرنسي حاز على جائزة نوبل عام 1927 وهو صاحب نظرية الروحانية ضد هجمات المذاهب المادية . من مؤلفاته « المادية والذاكرة » و « التطور والأخلاق » . غير أن القاهرة في مشارق الأرض ونيويورك في مغاربها وليس من سبيل إلى الحديث الذي اوده واتمناه.

## خطر فات

سامي دفع الله إبراهيم



- كيم جونج أون دا الحاكم الآن..  
كيم إيل سونغ  
كيم جونج إيل  
كيم يو جونج دي أخت الحاكم وزولة واصلة شديد..  
كيم جونج تشول  
كيم جونج نام  
كيم يونج جو  
كيم كيونغ هي  
كيم جونج سوك  
دي أسماء العائلة الحاكمة في كوريا الشمالية..  
يعني إجباري تسمي كيم ولد أو بنت وبعد داك خرمج زي ماداير.

- البملك القوة بكتب القانون والماعدو القوة ح يطبق عليه القانون.  
- هم بقولوا نصر أو \*شهادة\*.. شكلو دعاءهم استجيب له..  
نصر مافي إن شاء الله لكن الواحد ببقى مقطوع رجل ولا يد وببقى \*شحالة\*..

وتاني اثنين بس ياتعدوا ياتكملوا.  
- الونسة كلها بقت ياحليلو وياحليلها وياحليلهم.  
- زمان بقولوا لينا أهدرو الأبيض الملح والسكر  
حسي بقولوا ثلاثة.. ناس المرور منورين.

- احتلال الأبدان يحتاج جيوشاً أما احتلال البلدان فيكفيه ولاء الخونة.  
- دكتور التنجيد بتاع مصر داك طلع محامي ساي ما دكتور تجميل ولا حاجة.. غايته الجماعة النجدوا مخداتهم هناك خلاهم مخدة قايمة ومخدة نايمة.

- ليه تطبيق بنك دا مافيهو اشعارات زي الواتساب؟؟؟  
كلما تجيك قروش يجيك اشعار بي فوق بدل تقعد تفتش للباسويرد وتخش التطبيق وتتأكد.. واصلا ماح يفتح معاك طوالي.  
- \*حكمة\*

الدبلتها بتدفيها بكرة.. البامبرز المسرب بصحيتها.  
- الواحد لقي روجو ضايف ناس في الواتساب لا عارف ديل منو ولا قادر اسألهم.. المشكلة بتجيك منهم تهاني الجمعة ورمضان والعيدين!!!

بالإنسانية وكل دي أمور سياسية.. نبذة للأسف عن عقلية بعض العرب.  
- رمضان قرررب.. اللهم بلغنا رمضان مجبورين مطمئنين يا رب العالمين.

- الإنسانية والرحمة بتخليك تفتح كنائس للمسيحين وتبني معابد للبوذيين وتستقبل اليهود بالأحضان.. لكن شعوب السودان والصومال واليمن وليبيا ودمهم وأرضهم وثرواتهم ماعندها علاقة



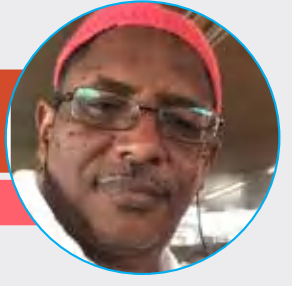
ناس \*الفرزنة\* الفي الخرطوم البشترتوا الحاجات ويدخلوها الفريزر زي الطماطم والمنقة..أها السنة دي كيف.. لافي تلاجات ولافي فريزرات وكمان كهرباء مافي.  
- الأيام دي الضبوبة (جمع ضب) شغالة شغل عجيب زي ناس المرور اكتر ناس شغالين الأيام دي الضبوبة قدامها حشرات بكل الأنواع والأشكال لامن بقت ماقادرة تمشي من الكرشة و السمنة المفرطة.. هنا أنا ماقاصد أي حاجة أي..  
تشابه من خيال القارئ.  
بنطالب الولاية تدي حافز قصاصد أي ضب شغال بضمير.  
- في استبيان لقياس أحسن وضع داير تلقى فيهو مرتك بعد تكون راجع من الشغل وداخل البيت 5% من الأزواج أجابوا: أجي ألقاها مجهزة الغداء ومزبطاهو..  
15% من الأزواج أجابوا: ألقاها في كامل زينتها ومنتظراني  
80 % من الأزواج أجابوا: أنو ما القاها كلو كلو..مرقت.. طفشت أي حاجة.

- انتوا البرد دا مشي وين؟  
الخرطوم الساعة 12 ليلا شهر واحد والناس بتتهبب من الحر.  
- شعور جميل عندما تنتظر للنعم كنعم وليس كمستحقات..  
و تذكر إذا رأى الله منك ما يُحب أدامَ عليك ما تُحب.  
- «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا».

## شخصيات في مسيرتي الإعلامية

## بعين مفتوحة

د. خالد البلولة



في العام 1993م أعلنت إذاعة وادي النيل من القاهرة—وهي من الإذاعات المشتركة بين مصر والسودان—عن دورة برامجية جديدة. كانت تلك زيارتي الثانية لحوش الإذاعة؛ الأولى تعود إلى عام 1983م حين زرتها طالباً في المرحلة المتوسطة ضمن رحلة مدرسية. هذه المرة دخلت حاملاً أفكارى فقط، دون معرفة مسبقة بأحد، مستنداً إلى ثقتي بالله ثم بنفسى.

كنت أسمع كثيراً عن "دنيا الإذاعة": الأحن، والفن، والمحن، وحاجات تانية حاميانى على قول البونى. غير أن الواقع خالف كل التوقعات؛ فلم نجد من إخوتنا في إذاعة وادي النيل والإذاعة السودانية والتلفزيون فيما بعد إلا الخير، والمحبة، وتعاوناً منقطع النظير—وخاصة الأخت سهير (زوجة أسامة حسن الشريف)، التي تعلمت منها كيف يُعد البرنامج الإذاعي، وغيرها من أصول العمل. كانت إذاعة وادي النيل بوابتي الأولى لعالم الراديو والتلفزيون.

في حوش الإذاعة تعرّفت على شخصيات كثيرة، منهم عثمان علي الفكي ومحمد الكبير الكتبي—وكان يومها قمرًا منيرًا يشع ويضيء الطريق للباحثين عن النجومية ومجد الشهرة، بصوته الذي يملأ الأفاق. كما تعرّفت على الأستاذ كمال عبادي، المخرج المثقف المستنير. لم تقف علاقتي به عند حدود العمل؛ زرتة في بيته بالحاج يوسف، وتعرّفت على أسرته الصغيرة كان كمال عبادي هو من رسم خارطة طريقي في دنيا الإعلام، ثم أكملها لاحقاً د. محبوب محمد أحمد في الحوش الثاني حين أتاح لي إعداد سهرة تلفزيونية (أشمار) مع د. حمزة عوض الله دون أن تربطني به معرفة شخصية، سوى أنني استضفته سابقاً في برنامج إذاعي عن العام الهجري تناول احتفاء السودانيين بالإسراء والمعراج أكثر من احتفالهم بالهجرة النبوية.

عملت مع د. محبوب في إدارة الإنتاج البرامجي متعاوناً، وعرفته عن قرب ناقداً حصيفاً ومثقفاً بحق، وله إبداعات مميزة في كتابة القصة القصيرة، وبنينا مشتركات فكرية وثقافية. وأقر—وأعترف—أنه لولاه لما تعيّنت في التلفزيون، رغم المباحكات والأحن التي تحاك ضد أي وافد جديد. ذات يوم من عام 1998م، كنت جالساً في مكتبي

بإدارة الإنتاج البرامجي، فإذا برسول يقول: «حسن فضل المولى دايرك!»—وكان يومها مدير البرامج، له شنة وزنة ومقاليد الأمر بيده. طرقت الباب ودخلت، وجدته جالساً، وقفت أمامه طلب مني الجلوس وسألني:

—مبسوط في الإنتاج البرامجي؟

قلت: «الحمد لله على كل حال».

—مرتاح في العمل؟

قلت: يعني بحثٌ للتلفزيون للإعداد، وبعد أشمار وجدت نفسي بإشكاتباً في الإنتاج البرامجي».

قال: «ما رأيك تكون مشرفاً على مشوار

المساء؟» كنت اظنه عملاً إدارياً

قلت: «إن كان عملاً إدارياً بحثاً فلا أريده

قال: تعمل بإشراف وتساعد في الإعداد».

ومن هنا بدأت الحكاية.

في مشوار المساء وجدت تعاوناً صادقاً من الأخ علاء الدين الضي والأستاذة سارة الجزولي ربنا يرحمهما كنت أتى صباحاً باكراً إلى التلفزيون، أحسني الشاي عند أم النوار وأمنة وغيرهن، مع اللقيمت.

وكنت أجلس كثيراً مع الأستاذ هاشم علي مالك—رحمة الله تغشاه—في أواخر 1999م تقريباً، أستمع إلى تجاربه في تلفزيون أم درمان وعطرية، وأبث إليه شكواي من التوظيف الذي يتخطاني كلما ظهرت وظيفة. قال لي يومها: امش ادرس، ما تنكسر للظروف. اجتهد، وحانكمل دراستك، وتلقى التلفزيون في حاله ده. اسألني أنا... خبرة كم سنة؟ ظل كلام عم هاشم—كذباً—يَزِنُ على أذني باستمرار، والحمد لله.

ومن المواقف التي لا أنساها: كنت في مأمورية بولاية الجزيرة، وكان برنامج دنيا حديث العهد. غادر مدير القناة التلفزيونيون إثر خلاف مع المدير العام، واتصل بي المسؤول الجديد طالباً قطع المأمورية. أكملت عملي وعدت، فوجدت توصية بإيقاف البرنامج، وأخطرت بذلك شفهيًا. توقف دنيا لفترة قصيرة، ثم جاء حاتم مديراً وأمن على الإيقاف. عاد إبراهيم الصديق لاحقاً إلى التلفزيون، فأعاد البرنامج، وشاركنا به في مهرجان القاهرة 2008م، وبعد شهرين فقط أحرزنا الجائزة الثانية بين عدد من الدول

العربية. وأذكر موقفاً ماثلاً في الصحافة، حين أوقفنا رئيس تحرير السودان الحديث عام 1994م—أنا ومجموعة من الشباب—عن التعاون مع الصحيفة. تشفع لنا الأستاذ إبراهيم الصديق فاستمر التعاون. هناك تعرّفتنا على نخبة من خيرة الصحفيين: كمال إدريس، صالح مختار عجب الدور، إسماعيل آدم، جمال عبدالقادر، عبد المولى الصديق (رحمه الله)، عامر أبو طالب، صلاح الفكي، وصديق—الذي فتح لنا صفحات الفن—إلى جانب عصافير الجنة: مشاعر عبد العظيم، أميمة شقاق، تهاني بشارة. كما التقينا محبوب عبد الرحمن، حبيبة عثمان، سامية بابكر، هاشم مذواي، خديجة الباهي، سامية علي، عمر إسماعيل، أسامة علي، ومن المخرجين بكري خضر ومحمد مبرغني المزمّل. تلك وجوه ومحطات صنعت الطريق—علّمنا أن الإعلام ليس مهنة فقط، بل سيرة ناس، ووفاء ذاكرة، وصبرٌ مسار

## داغستان... بلاد التاريخ و العرقيات



بقلم / رامي الكرني

جمهورية داغستان هي إحدى الجمهوريات الإسلامية في الاتحاد الروسي، تتمتع بالحكم الذاتي بعد سقوط الاتحاد السوفيتي عام 1991، وتقع على الشاطئ الأوروبي لبحر قزوين، وأغلب تضاريسها جبال و أودية.

كما تقع داغستان في الجزء الجنوبي من روسيا، تبلغ مساحتها 50 ألف كيلومترا مربعا، وتغلب على تضاريسها سلسلة جبال القوقاز. يبلغ عدد سكانها أكثر من 3 مليون نسمة، و عاصمتها محج قلعة.

داغستان تعني باللغة التركية بلاد الجبال، تضم داغستان حوالي 30 مجموعة عرقية، و هي من أكثر المناطق تنوعا عرقيا في روسيا والعالم. تحد جمهورية داغستان من الجنوب و الجنوب الغربي، جمهورية أذربيجان و جورجيا، غربا و شمالا جمهورية الشيشان، إقليم ستافروبول و جمهورية قلميقيا.

تتميز موقع جمهورية داغستان لكونها تشكل حلقة وصل بين روسيا و آسيا الوسطى، و تركيا، و إيران.

تشكل الجبال 3 أرباع مساحة داغستان و تنبع منها مئات الأنهار، من أشهر تلك الأنهار نهر تيريرك، نهر سولاك، و نهر سامور.

تشير بعض الروايات بأن دخول الإسلام في



السوفيتي حتى عام 1991. تشتهر داغستان بصناعة السجاد، و بإنتاج الكافيار الأبيض و صناعة السيوف و الخناجر التقليدية.

لدى داغستان ثروات سمكية ضخمة، كما توجد

النفط والغاز الطبيعي في المنطقة.

تعتبر الزراعة و تربية المواشي واحدة من أهم النشاطات التجارية في داغستان، و خاصة زراعة الحبوب، الكروم و الفواكه المختلفة.

من أبرز المعالم السياحية و الأثرية في داغستان، مدينة دريند، و مسجد محج قلعة، و قلعة نارين.

مدينة دريند هي أقدم مدن المنطقة و يعود تاريخها إلى 5 آلاف عام قبل الميلاد، و توجد فيها

قلعة نارين التي بنيت في القرن الرابع ميلادي. اما مسجد محج قلعة فيعد من أكبر مساجد

أوروبا، بنى عام 1996، و يبلغ سعته إلى 17 ألف مصلي.

داغستان كان في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، حيث أرسل إليها سراقه بن عمرو في سنة 20 هجريا، و وصلت حملته حتى منطقة باب الأبواب، و لم يدخل الإسلام وقتها إلى قلة من أهل المنطقة.

فوقع معهم سراقه اتفاقا يقضي بأن يقاتلو مع جيش المسلمين عوضا عن الجزية، فاتخذ المسلمون داغستان مركزا للفتوحات نحو المناطق أخرى.

ترجع مصادر تاريخية ان 40 صحابيا دفنوا في داغستان، أبرزهم حبيب بن مسلمة القهري، و سراقه بن عمرو.

كانت داغستان تحت الحكم الإسلامي حتى سيطرة الإمبراطورية الروسية عليها أواخر القرن الثامن عشر، و من ثم أصبحت جزءا من الاتحاد

## سيدنا موسى و الخروج باللغة العربية من السودان الى الجزيرة العربية 1 - 3



ومن أسماء النساء زليخة وصفورة زوجة سيدنا موسى والثانية وأسيا بنت مزاحم والدة سيدنا موسى، ولازالت هذه الأسماء تسمى في بلاد النوبة حتى اليوم، واسم توت موجود في مدينة كادوقلي وهم فرع من النوبة وموجود كذلك في دولة جنوب السودان، ويحضرني إسم «توت» قلاوك دينق» نائب رئيس دولة الجنوب، وأنا اعتقد جازما أن العماليق الذين واجهوا قوم موسى وقالوا له اذهب انت ورب فقاتلا نحن هاهنا قاعدون كانوا هم «العماليق» لأنهم على خلاف الأفارقة طوال القامة بصورة كبيرة جدا وشفاهم رقيقة، وهي ليست صفات الأفارقة ولقد وردت اوصافهم في كتاب التوراة بأنهم قوم «حفيف الأجندحة» سفر اشعيا الاصحاح 18 .راجع اكرم حبيب محاضرات عن الكتاب المقدس في مدينة بريتون على اليوتيوب، هذا بالإضافة إلى اسماء الانبياء لازالت تسمى في السودان وأشهرها أبو خليل وهو سيدنا إبراهيم خليل الله «وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا» سورة النساء الآية 125، إدريس، و موسى، نوح، هارون وغيرها من الأسماء والمعروف في علم الآثار أن الأسماء في المنطقة المعنية تدل على صفات القبائل وإتتماءهم الثقافي والإنني.

نهارا، وفي ذلك يقول الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة الآية 50 «وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ»، وانتم تنظرون يعني انت ناظرا إليهم من الضفة الأخرى وهذا لا يتأتى في البحر الأحمر أن تنظر إلى الضفة الأخرى من البحر . في كتاب الرحلات للكاتب التركي المسلم «أولجا شلبي» بدأ رحلته من مصر إلى أرض السودان واتجه إلى الحبشة ومنها إلى الجزيرة العربية ، زار منطقة دنقلا في حوالى عام 1630 م وكتب عنها أنه وجد أشخاص سمر البشرة وصفهم بالجمال وفي صلاة الجمعة يكرمون ملوكهم «دنقل ودنقول» وكتب في آخر مخطوطة أنهم يتكلمون اللغة العبرية لأن سيدنا ادريس بعث إليهم، نعم سكان مدينة دنقلا كانوا يتكلمون اللغة العبرية في عام 1630 ميلادية . كتاب الرحلات على الانترنت\_ صفحة 277 .

وإذا نظرنا إلى الأسماء الكوشية نجدها كلها أسماء عربية منها نوح وحام بمصرم كوش، يوسف، هارون، موسى، السامري، إبراهيم، لوط، صالح ،هود، عيسى، ولقمان وإدريس ، بعكس أسماء النوبيون هي فرعون، اخناتون، رمسيس توت عنخ امون، بعانخي، تهرাকা، خوفو، منقرع، حتشبسوت، وإن كان هنالك اختلاط ونسب واحد كما في قارون وهارون وامون وفرعون

هادئاً ساكنا، وفي ذلك نقول نحن السودانيون في لغتنا العامية «طير الرهو»، وهو طير لا يقوى على مجابهة الرياح، ونقول للشخص الضعيف البنية «يارهوه». كلمة سودان هي نوبية كوشية إيسو . دو وإسي هو الماء ومو. سى وهو ابن الماء وهو موسى عليه السلام الذي التقطه فرعون من الماء ورباه في قصره.

ضرب موسى البحر بعصاه ولقد ورد لفظ اليم أيضا في القرآن الكريم في سورة طه الآية 78 ، «فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِّنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ» بعد ما قال «وَجَاوِزًا بُنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعُدْوًا ...» وفي سورة الأعراف الآية 36 يقول الحق تعالى«فَانتَقَفْنَا مِنْهُمْ فَاغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بَأْتُهُمْ كُذُبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ» وقال وأتبعهم مشرقين أي بعد شروق الشمس اكتشفوا خروجهم بعد شروق الشمس وعبروا اليم وأتبعهم فرعون وجنوده ووصلوهم عند وقت الظهر.. ويقول بعض الباحثين أنهم وصلوا البحر الأحمر ونقول إن هذا غير صحيح والوصول إلى البحر الأحمر يحتاج إلى أسبوع والشاهد أن جند فرعون ادركوهم ظهرا خاصة وان موسى خرج بستمائة من أهله.. نساء وأطفال ومعهم بهائمهم فلا يتصور الوصول للبحر الأحمر

الدكتور / صديق منور  
قاضي المحكمة العليا بورتسودان  
يكتب لتفاصيل في حلقات:



نتناول في سلسلة من المقالات مصدر اللغة العربية و علاقتها بسيدنا موسى والدلائل التي تؤكد على أن كل الأحداث دارت في أرض السودان . إن مصدر اللغة العربية هي دولة كوش في اللغة العبرية، كانت هيلغروفية وأصبحت مروية والأمهرية الجعزية وخط المسند في اليمن وأثيوبيا وبدأت بخروج سيدنا موسى من دولة كوش اوJewsh باللغة الإنجليزية وتعني اليهود وكلمة Hebrew في اللغة الإنجليزية تعني «الرسل السمر» وهم موسى وإبراهيم ولوط ولقمان وهارون وغيرهم، وكلمة Hebrew تعادل كلمة Negru وهو الزنجي لأن أصلهم من «حام» ابن سيدنا نوح وهو أصل الزوج في السودان إلى أرض الحبشة لدولة اكسوم التي كان يحكمها سيدنا سليمان في قسمين «عبدت» في أثيوبيا و«سبا» في اليمن، وهنالك شواهد أثرية وجدت بإسم «الملك سلم» وفي ذلك يقول القرآن الكريم في الآية 15 من سورة سبا « لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَهُمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَأَشْكُرُوا لَهُ بَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبِّ غَفُورٌ » -تفسير الطبري . قال هي بستانان بين جبلين. وأول من تكلم اللغة العربية في الجزيرة العربية هو سيدنا إسماعيل وهو ابن سيدنا إبراهيم و النبي محمد هو من نسل إسماعيل عليهما السلام أصل العرب، فقال علي كرم الله وجهه عندما سأله عن بطون العرب قال« أصلهم من كيث وكيث من كوش وكوش من جنوب الوادي لأن العبرانيون ينطقون السين شين كما في اسم سيدنا موسى يقولون «موشي» وسلام»شالوم» . خرج سيدنا موسى بقومه ليلا عندما رفض فرعون أن يرسل معه بنى إسرائيل وخرج ونزل جنوبا من وادي الملوك والأقصر إلى وادي النيل بالسودان، وكان يسمى في ذلك الوقت «بأثيوبيا» كانت قصور فرعون غرب النيل وأهل كوش شرق النيل أهل البجة في السودان الحاليون، ووصلوا عبر محازاة النيل إلى منطقة «عبري» وسميت كذلك لعبورهم منها إلى الضفة الشرقية، ويقول المولى في كتابه الكريم مخاطبا موسى في سورة البقرة الآية 24 «وَأَتْرَكَ الْبَحْرَ زَهْوَ إِنْهُمْ جُنْدٌ مُّغْرَقُونَ» أي تحرك بقومك عندما يكون البحر

## تعتمد النصفان الخلع والتعري فانفلت وقلعت الوراثة ..!

### سبع قصص قصيرة جداً :



بقلم /حسين بن قرين درمشاكي

ينهشها الحريق. خلف سحب الدخان؛ الجذُّ يرقب المشهد من شرفته. يبتسمُ بمرارةٍ. يتحسَّسُ الندبة الغائرة حول كاحله.

\*كاتب وقاص ليبي

### خلع

يُغَالِبُ اسمُهُ المحفور كقيد؛ يَنْحُ كَلِمَا نَادَوْه. في الزاوية، كان الحنينُ يرتشف ملوحة الذكرى. بتمريرِ مياغت، نزع عن كاحله الحرف الأول، ثم الثاني.. تساقطت الألقابُ جثثاً هامدة. حين كَفَتِ الذاتُ عن مطاردة ماضيها، وضعت الحربُ أوزارها.. وأورقَ السلامُ في ملامحه الجديدة التي لم يقرأها أحدٌ بعد.

### وراثة

أوتقَ صغيره إلى جذع نخلة عتيقة. صرخَ الطفلُ دُعراً. الأبُّ يبتعدُ باكياً نحو القرية التي ينهشها الحريق. خلف سحب الدخان؛ الجذُّ يرقب المشهد من شرفته. يبتسمُ بمرارةٍ. يتحسَّسُ الندبة الغائرة حول كاحله.

زغاريدُها للرابعة تطعنُ صمتَ الزوجة الأولى؛ وهي تداري بقطعة خلعٍ أحما أزرق، نبت إثر نصيحة غليظة من كفه. حين غادرَ بخيلاء الفاتحين، صفقَ الباب خلفه. اهتزَّ الجدارُ، فسقطت اللوحة. انشطر الإطارُ المزيف، وبقي المسماُ ناتئاً. حاداً، ووحيداً.. يثقبُ وجه الحقيقة.

### انفلات

تحت خفوتِ سراج واهن، كانت الرقة غيباً يرتشفه الظما. فجأة؛ جمح الجواء، انطرح، فاعتلت صولجائه بعصفٍ مباغت. مرَّق الدهولُ الصمت: أي وحشٍ اعتراك؟. نبذها عند حافة الشبق، وانكبَّ ينهش أنوثتها بجوع بدائي. جسدها إزميلٌ يُحتضر فوق صخرة السرير؛ أدركت حينها أنَّ السائس غادر.. وبقي الحيوان. وما صمتها إلا اعترافٌ مرٌّ بانتصار الغريزة على القناع.

### تغميد

عرباناً أمام نصل الضوء، نفخ عن كاحله غبارَ سنين لم تمر. انصهر الخوف في يقين قلبه. لم يلتفت لظله. خارج العتبة، كان الرقاق يغرق في طوفانٍ صاحب. عبرَ ظل جافاً بذهول. تعمَّد بحقيقة تحترق تحت جلده. تعثر العابرون بالرماد.. ارتفع هو. كلما سقطت منه خيبة، نبت في المدى نصرٌ لبلادٍ تولد من مخاض الحريق.

### إقلاع

تَسْتَنْطِقُ معصمه؛ كان النبطُ ألياً مريباً. في زجاج النافذة، لمح غريباً يرتدي بدلة «الظروف»، ويسلك طريقاً مههداً بالرؤوس المطاطة. عند المنعطف، رأى الآخر الذي يشبهه؛ يجلس عند حافة الهاوية. بلونَ الريح بأفكار محرمة ويضحك. تجذبت الآلة في معصمه. قدماء غارقان في وحل الإذعان، بينما ظلَّه قد عبر إلى الضفة الأخرى منذ زمن. أدرك حينها: هو يملك التذكرة، والآخر يملك الريح. شهق.. خطا خطوته الأولى خارج الممر المعبَّد.. حينها فقط، بدأ القلبُ يخفق!

### نصفان

في القبو الذي سحقتُه القذيفة، سادَ صمتٌ يضجُّ بالأسئلة. قبضَ سليم على كف أخيه؛ مرساةٌ أخيرة ضدَّ الغرق. ضغطة صلبة ردت على ارتعاش أصابعه؛ ميثاقٌ كتبت بجبر البدايات، يتجدد الآن تحت ركام النهايات. حين أزاحت الرافعة سقف الموت، ذهل الجميع؛ لم يجدوا جثتين يجمعهما الدم.. وجدوا جسداً واحداً بقلبين، وورثة واحدة تنفس لأخوين.

### عراب

بمطرقة الشرع، غرس مسمارَه في قلب الجدار. علَّق فوقه لوحةً مذهبة تآخى فيها الخطُ الكوفيُّ مع كلمة المعروف. خلفه، كانت

# للمرة الثالثة على التوالي، الجالية السودانية في بولتون تحيي عيد استقلال السودان المجيد



## تقرير: الجالية السودانية بولتون/ مانشستر

في إطار جهودها المتواصلة لإخراج عضويتها من أجواء الأحزان التي ألمت بالوطن، وسعيًا منها لربط الجيل القادم بهويته الوطنية وجذوره الثقافية في بلاد المهجر، أقامت الجالية السودانية بمدينة بولتون مساء السبت الموافق الثالث من يناير 2026 احتفالها السبعين بعيد استقلال السودان المجيد، وذلك بقاعة (ميموري لاين) بمدينة بولتون، وسط حضور جماهيري حاشد وتنظيم منقطع النظير.

وقد افتتح الحفل بالنشيد الوطني السوداني بمشاركة فرقة من أطفال الجالية في أداء جماعي لاقى تفاعلاً واسعاً من الحضور، عكس عمق الانتماء وروح التلاحم الوطني لدى أبناء الجالية.

وشهد الاحتفال حضور رئيس الجالية السودانية في بولتون الدكتور كمال إبراهيم وأعضاء اللجنة التنفيذية، إلى جانب ممثل الجالية السودانية في مانشستر الأستاذ محمد عبدالوهاب، ورئيس منتدى نسائم الليل الأستاذ عوض أبو سن، وممثلين عن الجاليات المجاورة، فضلاً عن جمع غفير من أبناء الجالية السودانية وعائلاتهم.

وأشاد رئيس الجالية بالدور الكبير الذي اضطلعت به اللجنة التنفيذية واللجنة المنظمة في الإعداد لهذا الاحتفال، واصفاً الحدث بالوطني الكبير الذي جسّد معاني الوحدة والاعتزاز بالهوية السودانية. كما عبّر عن شكره وتقديره لضيف الحفل الفنان الكبير الأستاذ عمر أحمد محمد المصطفى (عمر إحساس)، ولجميع الحضور من أبناء الجالية السودانية في بولتون ومن شارك من

نالت استحسان الحضور وأسهمت في إضفاء بُعد وجداني مميز على الأمسية. واختتمت الفعالية بفواصل غنائية متنوعة في أجواء وطنية مفعمة بالفخر والاعتزاز، عكست نجاح الجالية السودانية في بولتون في تنظيم احتفال يليق بمكانة هذه المناسبة الخالدة في وجدان الشعب السوداني.

إعلام الجالية السودانية - بولتون  
8 يناير 2026

وتخللت الحفل فقرات ثقافية وفنية متنوعة، من بينها مسرحية وطنية قدمتها فرقة نجوم مسرح جالية بولتون بقيادة الأستاذة سلمى يوسف، والتي أشعلت جذوة الحماس الوطني في القاعة عبر مشاهد مؤثرة عكست عراقية المسرح السوداني وقدرته على تجسيد التنوع الثقافي والاجتماعي. كما شهد الاحتفال مشاركة شعبية للأستاذة فتحية الشريف، إلى جانب قصيدة «سجين عينك» من كلمات وأداء أحمد محمود كاتم، والتي

خارج المدينة. من جانبه، عبّر الفنان عمر إحساس عن بالغ سعادته بروعة التنظيم، واصفاً الاحتفال بالتميز، مؤكداً أنها المرة الأولى التي يشهد فيها بالملكة المتحدة حفلاً بهذه الروعة والاحترام المتبادل بين الجمهور والفنان. وقد ألهم إحساس حماس الحضور بأدائه المتميز وألحانه العذبة، بمشاركة العازفين الأستاذ طارق ساكس والأستاذ مجاهد، حيث ضجّت القاعة بتفاعل الجمهور.



## قصة قصيرة جداً

يكتبها / حسن علي البطران

( ضلع أعوج )



نظر من السطح ، رمته إلى الأسفل ...

## برُّ الشباب

يا نهارَ الفجرِ هُنا  
اغمرُ الأكوأْنَ ضِيَاً  
واملاً الأفاقَ بُضَاً  
في نسيمِ قاضِ رِيَا  
حاضِرُ فِكْ شِبابٍ  
عَزمَاتُ تَنهِيَا  
نَفْضُوا النُومَ انتِشَاءً  
وَطُؤَا الأحلامَ طَلِيَاً  
وابتغوا النورَ حَيَاةً  
بالأماني تَنقِيَا  
لِنداءِ الجَدِّ هَتُوا  
لم يزل فيهم حَفِيَاً  
ما توانوا عن نشاطٍ  
لم يكن قَطَّ عَصِيَاً  
فيهِمُ الأحلامُ ترقى  
في سُمُومِ اللُثَرِيَا  
وأقاموا في طُمُوح  
دُونَهُم ما كان شِيَاً  
في نجاحِ سوْفٍ يَبْقَى  
دائماً طَلَقَ المحيَا  
في تحدٍّ ليس يَخْبُو  
دَائِبُهُ ما زال حَيَاً  
إنَّهُم برُّ بلادِي  
نبضُهُ ما كان عَيَاً

غازي المهدي / الأردن



## متناثرات إبداعية

إعداد / الأستاذ حسن علي البطران



هؤلاء وبعدهم من المعاصرين...  
في الإبداع الأدبي بعض من الهوى الفني التقطه نبيل  
سليمان وعاشه في حياته.  
انتهى الكتاب عند هذا الحد.  
أقول بالتعقيب عليه:

بالمختصر المفيد يكفيك يا صديقي نبيل سليمان  
أنك أنجزت في حياتك الثمانينية التي عشتها معدل  
كتاب كل سنة منذ ولدت. وبالطبع فقد قرأت الآلاف  
من الكتب حتى استطعت أن تبعد ما ابدعت. فانت  
قمت بواجبك الوجودي على خير وجه. ويكفيك  
هذا وساما على صدرك و وشما في روحك ... حتى  
ترضى...

لأكثر من عشر ساعات ما قبل اصابته القلبية ورغم  
أن أوقات القراءة والكتابة صارت أقل لكنه لم يتوقف.  
وأصبحت القراءة و الكتابة عنده حياته الأخرى.  
حيث تفرغ لها. بعدما ترك مكتبته ودار النشر التي  
أنشأها لزوجته وابنته لمتابعتهما.  
لقد تفرغ بالمطلق ليقرأ ويكتب ولذلك حق له أن يفخر  
أنه كتب ما يزيد عن ثمانين كتابا في حياته.  
نعم الحياة ونعم الانجاز.  
أوشام الغناء.

ينهي نبيل سليمان كتابه متحدثا عن نفسه وأن له  
ذائقة فنية تابعت مطربي ومطربات العصر الذهبي  
الفني العربي أم كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحليم  
ونجاة وفايزة أحمد وغيرهم وبعض العراقيين وقبل

الثوار بعد ذلك، وأن أصبح مسلحا ، وإن أصبح  
إسلاميا ، فهو رد من صنف فعل النظام الذي كان  
يعتمد في بنية الجيش والأمن والشبيحة على طائفة  
معينة أصبحت متهمه بأنها طائفة النظام منها  
يستمد قوافل مقاتليه الذين أصبحوا عشرات الآلاف  
يقتلون الشعب السوري و يشردونه و يدمرون البلد  
كلها ...

المهم بقي نبيل سليمان على مسافة من النظام ومن  
الثورة وبقي بغوص عميقا في إبداعاته الثقافية  
والروائية وينتج دائما وكأنه نبي مطلوب منه تبليغ  
رسالته قبل أن يسترد منه ربه روحه التي أودعها في  
جسده.

حيث انتج في العقد والنصف الأخير الكثير من  
إبداعاته الرائعة بكل المعايير.  
أوشام المكتبة.

في هذا الفصل يعيدنا نبيل سليمان الى شغفه  
الثقافي الذي بدأ منذ بداية وعيه والذي استمر على  
اندفاعته الاولى واصبح لديه مكتبته حيث يسكن  
، كان زبونا دائما للمكتبات العامة والخاصة حيث  
يكون. وكانت القراءة بالنسبة له حياة ، وأصبحت  
بعد ذلك ارضية لانتقاله الى مرحلة الابداع. ويوضح  
نبيل سليمان أن كتاباته الإبداعية لم تكن من الهواء  
بل كان ينهمك في بحث وتقصي وقراءة حتى ينتج  
ما أنتج من كتاباته النقدية والروائية. ويذكر أن في  
هذا الجدار مراجع لتلك الرواية أو ذلك الكتاب.  
لقد كان نبيل سليمان مخلصا الى شغفه في القراءة

## النورس

يحلُّ النورسُ  
حول رفاقه  
و يناديهم أن اسمعُوا يا رفاقي!!  
هناك في الأفقِ  
قارب  
بين أمواج البحر  
فيه من الناس لكثير .  
التفتوا إليه بأعناقهم و صاحوا :  
من هم ؟!  
كم عددهم ؟!  
قال:  
كانوا ألفا  
غاص نصفُهم  
في الموج .  
يارفاق هم في منعطف قلقون ينتظرون...  
أرى منهم يصلي  
و آخر يبكي أخاه  
الذي ضاع  
سيده تهدد في حجرها  
صبية لا تكف عينها  
عن الدمع والبكاء  
و طفلة بهية  
مع جدتها  
تُضغى بهيام عجيب  
لقصة ليلي و الذئاب .  
تجمعت النوارسُ  
حاولت فهم خبر الرحالين  
من أرسلهم للجزيرة ؟!  
ومن أسكنهم هذا  
القارب ؟!  
الذي يظهر  
في البعد هشا وقديما  
سألوه :  
يا رفيقنا ما الخبر ؟!  
قال :  
إنهم  
يرحلون  
ويرحلون  
ويرحلون  
فقط يرحلون  
ويرحلون  
ويرحلون .

الشاعرة الأردنية فاطمة موسى

علا  
ضفاف  
دمعة  
مجموعة  
قصصية  
جديدة  
لمحضور

نبهة من الأسماء القصصية البارزة في اليمن وترأس  
عدة لجان ثقافية وقصصية وهي إعلامية ومدرية في  
الكتابات الإبداعية والصحفية .

صدرت للقاصة اليمنية والناشطة الثقافية ؛ رئيس نادي  
القصة في دمار نبهة محضور مجموعتها القصصية  
الثالثة (على ضفاف دمعة) والصادرة عن مكتبة خالد  
بن الوليد للطباعة والنشر وستكون حاضرة في  
معرض القاهرة الدولي للكتاب 2026م، يذكر أن القاصة

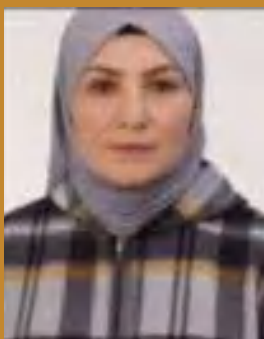
## أشياءه والفراغ

وتوقظ وجعي حين أظن أنني شُفيت.  
أضحك كي لا أنهار،  
وأجامل الحياة،  
لكن حين يهدأ الليل،  
أعود إلى حقيقتي،  
إلى أشياءه التي لم تغادرني يوماً،  
أتفقدتها كما يتفقد العاشق قلبه بعد حرب.

وفي آخر هذا الصبر المرهق،  
أهمس لنفسي بهدوءٍ موجع:  
نحن من علم غيرنا العقل،  
فكيف نصاب نحن بالجنون؟

ما زالت أشياءه في الحقيبة،  
شاهدة على زمن لم يكتمل،  
رائحة حضوره عالقة بالهواء،  
كأن الغياب نسي أن يأخذها معه.  
كلما اشتد الحنين، أفتحها برفقٍ،  
أضم ما تبقى منه إلى صدري،  
وأتحسر...

كمن يلامس طيفاً ويعرف أنه لن يعود.  
الأيام تسير متعبة، تتهاوى مثل أوراقٍ يابسة،  
والصبر لم يعد وعداً بالفرج،  
بل غصة نبتت في القلب ولم تذب.  
الذاكرة لا تهدأ،  
تعيد صوته في الغياب،



أزهار الخزرجي / العراق

## تفاصيل تنشر المقطع الأخير من القصيدة الجديدة

## خرج السودان لكن هل يعود؟



\*للشاعر محي الدين الفاتح\*

يَا بِلَادِي  
بِاتَّسَاعِ الْجُرْحِ فِي أَعْمَاقِنَا  
اتَّسَعَ الْخُحُّ وَيَنْمُو وَيَزِيدُ  
هَلْ تَعُودُ الرُّوحُ لِلسُّودَانِ يَحْيَا مِنْ جَدِيدِ  
رُبَّمَا يَنْهَضُ كَالْفِينِيْقِ مِنْ تَحْتِ الرَّمَادِ  
يَغْدِي يَقْضِي عَلَى الْمَآسَاةِ بِالْحُكْمِ الرَّشِيدِ  
يَا بِلَادِي  
إِنَّمَا الْبَاطِلُ مَهْرُومٌ  
وَإِنْ ظَنَّ لِنَغْضِ الْوَقْتُ  
أَنْ قَدْ أَحْرَزَ السَّبْقَ وَفَازَ  
قَسْوَةُ الْحَاضِرِ لَا تَغْنِي ضِيَاعَ الْخُلْمِ  
مَا دَامَ وَرَاءَ الْخُلْمِ  
أَيَّدِ صَادِقَاتِ مَاضِيَاتِ الْعَرَمِ  
بِالْحَزْمِ عِزَّازِ  
فِي غَدٍ يَنْتَلِفُ مَا يَنْبُتُ مِنْ لَيْفٍ طَفْلِي  
نَمَّا زُورًا وَبِهْتَانًا تَسْلُقُ  
بَيْنَمَا تَعْشُوشِبُ الْأَرْضُ الْعِزَّازِ  
تَهْطَلُ الْأَمْطَارُ مَهْمَا  
أَمْعَنْتُ فِي الرَّفْضِ أَشْجَارُ الْخِرَازِ

## بنقدر

سهل الطيب - تشكيلي



(بنقدر) كلمة بتتشاف ضيقة وصغيرة وقصيرة وخفيفة.. بس لو إتقالت بصوت عالي وشالوها الناس مع بعض بتعمل فارق كبير.. لو اقتنعنا كلنا وختينا ابدينا فوق بعض بنكون قدرنا نشق طريقنا لمستقبل أفضل .. بنقدر (الكلمة البسيطة دي) بتذوب الخصومات وتسوي الصفوف وبتوضح لينا الطريق .. أنا الحاجة الوحيدة البعرف ليها من خلال عملي كخطاط في طرف السوق وبتعامل مع الألوان إني اوري الناس قدرتي على تجاوز المرحلة الحالية من خلال التلوين.. (بنقدر) الخاصة بي قلتها في الجدران والآن جاتني الفرصة اقولها للمرة الثانية من خلال (جوالات) البصل الفارغة.. ماقصدي اعرض تكتيك جديد في العالم الفن التشكيلي السوداني، فالتشكيلي السوداني وصل مراحل متقدمة جدا تشهد عليها صالات العرض العالمية وعندنا رصيد عظيم من أسماء التشكيليين السودانيين العظماء.. أنا كل الحاولت أقولو إني انطق (بنقدر) خاصتي بطريقة عملية تشبه تجربتي في أزقة سوق أدرمان ومن خلال المواد البسيطة البتعامل معاها..

مجرد شخايبط على شولات بصل فارغة لكن بتحمل رؤيتي ل (بنقدر) الخاصة بسهل الطيب

عميق شكري وتقديري لناس الدكاكين المريت بيهم واشترت منهم شوية الشولات العندهم واتماشو معاي في السعر ..

\*حوار منخيل\* :

السيد شوال: ياسيد سهل الطيب أنا مجرد

شوال خيش..

أنا : لا يعرف شوال خيش ولا شوال ورق يشتغل

عليك يشتغل عليك.



## المسرح القومي يرفع الستار قريبا

مجهود كبير لجماعة إعمار المسارح السودانية للثقافة والفنون لإعادة المسرح القومي وعدد من مسارح ولاية الخرطوم، ونفير محصور من عدد من الفنانين والنجوم برعاية لجنة إعادة اعمار الخرطوم واشراف وزارة الثقافة والسياحة والإعلام..



الرابطه القومية السودانية بلبنان و فريق مناهضة العنصرية يكرمان المبدع فنان القضية المخرج/ قاسم اسطنبولي رئيس جمعية تيرو للفنون و مؤسس المسرح الوطني اللبناني علي دوره الكبير في احتفالية عيد استقلال السودان السبعين ومن قبل اسبوع الفيلم السوداني ودعمه المستمر لقضايا الشعوب و حقوق الانسان والمهاجرين واللاجئين والدة قاسم من اب سوداني (عبدالله شتوي) وام فلسطينية وقد سلم درع التكريم الكاتب والممثل د.عبدالباقي السوداني لصديقه قاسم اسطنبولي وشكره علي ادواره الكبيرة في خدمة المجتمع السوداني و المجتمع الافريقي عموما

## تغيير

\*أنطوني هوبكنز\*



سألت صديقاً تجاوز السبعين ويقترّب من الثمانين عما تغيّر فيه؟ فأرسل إلي ما يلي:

1. بعد أن أحببت والدي وإخوتي وزوجتي وأطفالي وأصدقائي... بدأت الآن أحب نفسي.
2. أدركت أنني لست أطلساً؛ فالعالم لا يتركز على كتفي.
3. توقفت عن المساومة مع باعة الفاكهة والخضار. بضعة قروش إضافية لن تكسرني، لكنها قد تساعد فقيراً على توفير رسوم دراسة ابنته.
4. أترك إكرامية كبيرة للنادلة. هذه النقود الإضافية قد ترسم ابتسامة على وجهها. فهي تعمل لكسب رزقها بجهد أكبر بكثير مما أفعل.
5. كفتفت عن إخبار كبار السن بأنهم رووا القصة نفسها مرات عديدة. فهذا يُحبطهم بينما يسمح لهم تكرارها بأن يعيشوا ماضيهم من جديد.
6. تعلّمت ألا أصح الناس حتى إن كنت أعلم أنهم مخطئون. عبء جعل الجميع كاملين لا يقع على عاتقي. العالم أثمن من الكمال.
7. أوزع المديح بحرية وسخاء. المديح يرفع معنويات المتلقي ويرفع معنوياتي أنا أيضاً. ونصيحة صغيرة لمن يتلقى المديح: لا ترفضه أبداً، فقط قل: «شكراً».
8. تعلّمت أن أتجاهل التجعّد أو البقعة على القميص. فالشخصية أعلى صوتاً من المظهر.
9. ابتعدت عن الأشخاص الذين لا يقدّرونني. قد لا يعرفون قيمتي، لكنني أعرفها.
10. أحافظ على هدوئي عندما يلعب أحدهم نزاهة ليتغلب عليّ في سباق الفئران. لست فارعاً، ولا أنتمي إلى أي سباق.
11. تعلّمت ألا أخجل من مشاعري. مشاعري تجعلني إنساناً.
12. تعلّمت أن التخلي عن الأنا أفضل من قطع العلاقة.. فالأنا تُبعدني، أما في العلاقة فلن أكون وحيداً.
13. تعلّمت أن أعيش كل يوم كأنه آخر يوم في حياتي، لأنه قد يكون كذلك فعلاً.
14. افعل ما يجعلني سعيداً.. أنا مسؤول عن سعادتي وأنا مدينٌ بها لنفسي.. السعادة اختيار؛ يمكنك أن تكون سعيداً في أي لحظة، فقط اختر أن تكون كذلك.

\*المخرج وممثل عالمي\*

يُعتبر الفنان  
السوداني «مو علي»  
من أبرز الأسماء في  
ساحة موسيقى  
الريغي، في العالم  
وقد أثارت أعماله  
تفاعلاً واسعاً بين  
الموسيقيين والنقاد.  
في أوروبا وحول  
العالم

# MO ALI King of Reggae Music

**2019**

بداية الانطلاق  
من هولندا

**2014**

رفضته لجنة اجازة  
الصوت بالسودان

**2005**

دخوله المجال  
الموسيقي

**1989**

وُلد في  
الخرطوم

## من أبرز البوماته

### «Alhamdo Lilah»

مزيجاً من الروحانية والإيقاعات الريغي